

سازمان کتابخانه ها، موزه ها و مرکز اسناد آستان قدس رضوی

اداره مخطوطات

نام کتاب الصراط المستقیم فی تفسیر القرآن الکریم

مؤلف متن آیة الله سید حسین بن سید حشی رضا بروجردی *

شارح

مترجم

تاریخ تحریر ۱۲۷۳ ق نوع خط نسخ خفی تعداد سطر ۲۳

نام کاتب مولف

موضوع تفسیر و علوم قرآنی زبان عربی عدد اوراق ۳۲۲

۳۳۱

طول ۲۱٫۵ عرض ۱۶٫۲ شماره عمومی ۳۲۲۶۷

وقفی / ~~خریداری~~ نوه مولف سید محمد حسن تاریخ وقف تیر ۱۳۸۰

ملاحظات نوری بروجردی متولد ۱۲۰۴ ق

* تاریخ شروع تألیف رجب ۱۲۷۳

كما انه بلا اشكال في تواتر القرآن في الجملة كما صرح به غير واحد من الخاصة والعامة واستدل عليه البهائي وغيره بانه تتوفر
الدواعي على نقله [illegible] وكذلك [illegible] العادة تقتضي تواتر تفاصيله اما الصورى فلا تتضمنه من التحدي والاعجاز فلكونه اصلا للسائر [illegible]
[illegible] الكبرى [illegible] علميا كان او عمليا

تعبير در خواب كه در زمان سليمان بباشد

ارغانی تره اپا به ارغانی استغا ارغانی عمل ازما كرجیر تره اپا به تر زیر جامه و ابرز وسیع دستی

دانه دانه دانه دانه

عبای نازك سرگلیان لفرج عمامه بیان كاری

اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم

١

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا وجعل في سماء الولاية بروجا وجعل فيها شمس النبوة سراجا وقمر الامامة منيرا ورشح من اشراق اشعة انوارهم على الاكوان الثابتة في فناء العدم كاسا مقدرها تقديرا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا والصلاة على نبيه المبعوث الى اهل العالم كافة في جميع العوالم شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله سبحانه باذنه [illegible] وسراجا منيرا وعلى اهل بيته الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا اما بعد فيقول المتعطش الى رشحات فيوض ربه الغني الحسين بن الرضا الحسيني الفاطمي العلوي البروجردي عفى الله عن جرائمهما وحشرهما مع ائمتهما اعلموا يا اخواني المؤمنين هداكم الله بنور اليقين وارشدكم الى ولاية الائمة الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين ان انفس ما تنافست فيه النفوس والارواح واولى ما تسابقت في مضماره جياد عقول الفحول للارتياح انما هو اقتباس الفضائل النفسانية واقتناص العلوم الالهية التي هي الذخيرة الابدية والسعادة السرمدية وان للعلوم رياضا عامرة وحياضا غامرة واملاكا رفيعة واسماكا منيعة وانهارا للعلم وانوارا ساطعة ولقد ليس الله سبحانه وله الحمد والمجد في عنوان لبابي وعنفوان شبابي لشرح النظر في معقولها ومنقولها واعمال الفكر في فروعها واصولها حتى وردت حياضها واجتنيت رياضها فشربت من كل منهل منها جرعة بعد جرعة فارتويت واخذت من كل بيدر حفنة بعد حفنة فاستغنيت فلما تفكرت في ذلك وسرحت النظر فيما هنالك رايتها فاقدة اللب كالقشور ليس فيها نور ولا سرور فطفقت اجدد النظر في المعارف الحقيقية والاسرار الربانية والعلوم اللدنية والفيوض القدسية واسرار الدين وانوار شريعة سيد المرسلين صلى الله عليه وآله اجمعين في آيات القرآن الكريم والذكر الحكيم ساطعة الانوار عالية المنار جارية الانهار فانه هو الكتاب المبين والماء المعين والحق اليقين والحبل المتين نزل به الروح الامين على قلب سيد المرسلين ليكون من المنذرين بلسان عربي مبين وهو المهيمن على ذكر الاولين المشتمل على علم ما كان وما يكون الى يوم الدين بل ابد الآبدين ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة للمؤمنين وهو المعجزة الباقية على مر الدهور والاعصار الكاشف عن خفيات الحقائق والاسرار [illegible] علومه وفنونه ومراتب ظهوره وبطونه لا يطلع عليها الا الراسخون في العلم الذين هم الائمة المصطفين وثاني الثقلين اللذين لا يفترقان في ابدان الكونين لانهم ورثة الكتاب ومفاتيح هذا الباب واليهم الاياب في المبدأ والمآب وعندهم فصل الخطاب ومنهج الصواب فسرحت كليل طرفي في طرف من اخبارهم والتقطت [illegible] في [illegible] آثارهم فرايت انه لا سبيل الى العلم بالكتاب الا بالاستضاءة بنور هم القاصد الطريقة المنهج وعلمت ان اكثر ما عندهم من آل محمد صلى الله عليه لتشرف على سبيعين وجيا من كلما الحق غير اني قد كنت برهة من الزمان كثير التوقان الى بيان شيء مما في ام الكتاب المنزل على عبده من معاني هذا القرآن فرايت ان الخطب جسيم والكتاب كريم والنباء عظيم فاعتصمت بعروة

عن حديث سمعته من رسول الله صم الجهني قال نعم قال الرجل اسمعت رسول الله صم يقول لعلي عم من كنت مولاه فعلي مولاه
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال نعم قال فاني رايتك واليت اعداءه وعاديت اولياءه فقال ابو هريرة انا لله
وانا اليه راجعون ~~الى غير ذلك مما اشتهر عنهم فضلا عن غيرهم في تقديم القدح فيه وفي غيره ممن استند اليه~~
~~في هذا الحكم [illegible] هذا الكلام [illegible] الصلوة [illegible] لا الامامية [illegible] كلهم منه عليه~~
~~الاجماع [illegible] الصدوق [illegible] من [illegible] الكتاب وفي الفقيه~~
~~[illegible] المذهب على~~
~~على طلب [illegible] الاخبار المستفيضة [illegible] عن الصادق عليه السلام [illegible]~~
~~[illegible] انما [illegible] الحمد لله رب العالمين [illegible]~~ بل قد حكي عنهم انه اتفق لهم مع عمر بن الخطاب
واقعة شهد فيها عليه بانه عدو الله وعدو المسلمين وحكم عليه بالخيانة واوجب عليه عشرة آلاف دينار الزمه بها
بعد ولايته البحرين كما حكاه ابو المعالي الجويني الشافعي المعروف بامام الحرمين عدم عمل ابي حنيفة برواية ابي هريرة الى غير
ذلك مما اشتهر عنهم فضلا عن غيرهم في القدح فيه وفي غيره ممن استند واليه في هذا الحكم وغيره هذا مضافا الى
الاحتياط اللازم المراعات في صحة العبادات ومرجعه الى قاعدة الاشتغال فان ترك التامين لا يقدح في صحة
العبادة اجماعا من الفريقين وفعله بدعة عند الامامية الذين استفادوا احكامهم من ائمتهم اهل
البيت الذين هم ادرى بما في البيت مع انه قد صح عن النبي صلى الله عليه واله من الفريقين ان هذه الصلوة
لا يصلح فيها شيء من كلام الادميين ومن البين ان قول آمين من كلامهم اما على كونه اسما فعليا او حرفيا او ملحقا
بهما كما ذهب اليه فريق منهم كما مر في الفتح واما على كونه عربيا فلان المراد من كلام الادميين ما ليس بقرآن ولا دعاء
ولا تسبيح ولا ذكر ولذا قال صم بعد الخبر المتقدم انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن اما عدم كونه قرآنا
فظاهر لظهور عدم كونه تسبيحا واما عدم كونه دعاء فلانه اسم للدعاء الذي هو استجب كما صرح به البيضاوي وغيره
ولا دلالة في احدهما لا يستلزم الا [illegible] بل ذكر السيد المرتضى رضي الله عنه في الانتصار انه لا خلاف
في ان هذه اللفظة ليست من جملة القرآن ولا مستقلة بنفسها في كونها دعاء وتسبيحا فجرى التلفظ بها مجرى كل
كلام خارج عن القرآن والتسبيح والدعاء ومن التشنيع اتفق الكل على انها ليست قرآنا وانما هي اسم للدعاء والاسم غير
المسمى ~~[illegible]~~ وفي كشف اللثام بعد ان حكى عن الخلاف تعليل البطلان بانه من كلام الادميين الذي لا يصلح
قال وهو مبني على انه ليس دعاء كما هو المشهور بالمروي عن النبي صلى الله عليه واله ورد في معاني الاخبار عن الصادق عليه السلام
واما هو كلمة تقال او تكتب للختم [illegible] وهي انما خاتم رب العالمين وقيل انما تختم بها براءة اهل الجنة وبراءة اهل النار

بوجه بطلان العبادة

الى كل منهما